أبي الضائع

قصتي الضائعة

تأليف: راما المطاوع

10/9/2023

وما تمنيتُ بعد الفقدِ أمنية

إلا أن يعودَ أبي،

٨٨

حين نتوقف عن البحث

تأتي الأشياء وحدها.

.أعرفُ جيدًا كيف يفقد المرأ كل شيء ولا تُعزيه دمعة أنا اليوم خسرتُ كل شيء، أنتظرت بِفارغ الصبر اثنا عشرًا عامًا لأدخل الكلية التي لَطالما حلمت بها، ولكن للأسف لَم تَسمح لِي ظروفي بأنَّ أجدَ في أهم ايام حياتي أعرف ما سَتقوله من اراد وصل وبأنني فاشلة

ولن ادرس جيدًا لقد حفظت السيناريوا السخيف،

لَكنني كنتُ ضعيفة تَداولني المرض والسبب الذي وصلَ بي للخسارة قصة حبي التي دامت ثلاث سَنوات على التوالي كنت قد رتبت آلاف اللقاءات في مُخيلتي إلا إنه لَم يحضى قلبي بروي أيٍ منها

كان شَخصًا لا يشبه أي أحد لقد احببته أكثر من أي شيء في هذا العالم لكنه رحل، ورغم كل هذا الحزن فشلت في دراستي مَعدلي لم يسمح لي بدخول الكلية التي احبها وأكثر ما قد يُحزنني إن أمي توفيت العام الماضي ولم أستطع الدراسة جيدًا ولا التغلب على ظروفي القاسية

° وأبي الضائع °

هذا كَل ما أبحث عنه رجائي من ايامي الثقال أنَّ يَعود أبي...

ليالي نوفمبر الاولى حَيث القهوة والكتب

كَان أحد المقاهي المجاورة لِمنزل جَدي إلا إنني قضيتُ بهِ مَعظم أيامِ هاربة مِن ضجيج ابناء عمي وعمي الذي لَم يحبني قط كنت مجرد عبئ عليه ولكنَني أكثر حبًا وقربًا لِجدتي، لطالما حَدثتني عن والدي الآن ما أملكه صورة في محفظة قديمة من أيام شبابه،

اثناء جلوسي وشرودي التام في زاوية الطاولة

إلا إن النادل ارتطم بي وسكب القهوة الساخنة على يدي كدت أموتُ وجعًا رحت ابكي إذ اسعفني شخص لم انتبه لملامحه جيدًا كانَ شاب في عمر ال20

وأعادني للمقهى نفسه ولكن لم يحدث لي شيء مجرد حرق بسيط احمر قليلًا، شكرته كثيرًا وأصبح يزور المقهى يومًا ليطمئن علي كنت اتدارك انه معجب بيَّ

واصبح يشتري لي الكتب ويشاركني الجرائد حتى تناولتنا الأحاديث ورُاح يحكي لي قصته التعيسة

حيث ان والداته خانت أباه في نفس المنزل وعرفت من خلال حديثه انه مريض نفسي من العقد التي سببها له والديه وضرب والده الشديد له

وانه يتعالج عند طبيب نفسي ليتخطى قسوة ما مرر به امه قاسية جدًا لقد عانى معها كانت تعاني من متلازمة جوسكا حيث انها تتخيل شيء في عقلها وتوهم نفسها حتى يحدث وكانت تفكر بسلبية في ليلة كان بها نائمًا حرقت عضوه الذكري في ايام طفولته، حين عرفت بالأمر بكيت كثيرًا

عدت للمنزل افكر في صديقي عمر

الا انني شعرت باليأس والشفقة عليه

وضعت رأسي على الوسادة وكأن مصائبي هانت علي

وحمدت الله كثيرًا رحت اردد الحمدالله زنة عرشه

عدد خلقه حتى قاطعني صوت عمي الوغد حسام

بدأ بصراخ علي متى عدتِ للمنزلي

رحت اختبئ خلف ظهر جَدتي خائفة

وقلت بصوت منخفض ولطيف لقد تمشيت قليلًا في الظلمة فأردت أستنشاق القليل من الهواء

حتى برائتي لم تمنع عمي من مد يده علي الا انه ضربني ولم يطل مني الا كَتفي الايسر

الذي ألمني اسبوعًا كاملًا

وفي اليوم التالي

استيقظت بنشاط وقررت أن ابتعد عن الحزن واغير من نمط حياتي الا ابنة عمي الغيورة رند

كانت قد مزقت جميع اثوابِ وفساتيني التي احبها

واقلامي الخشبية اخر هدايا والدتي عليها برحمة

فغضبت كثيرا ولكنني بقيتُ هادئة انها اكبر مني وتفوقني بالعمر ثلاث سنوات ولكن عقلها طفولي

جدًا فكنت انا اكثر نضجًا منها وتحملت كي لا اعكر مزاجي الذي تعكر اساسًا وبعد لَحظات من الآن قررت العثور على أبيَّ الراحل لم أكن أعرف سبب رحيله عنا

إلا إنني أسقي إجاباتي بالأعذار، فرحت عند الكنيسة رغم إنني مسلمة لكن أبي كانَ يحب القدوم إليها

لعلني أجد اثر سألت الجميع عنه وكالعادة لا خبر حتى يومنا هذا مَر على فقدانه تسعُ سنوات وأنا لم افقد الأمل لطالما كنت أشعر إنه قريب إنه مختبئ بمكان ما هنا انا اشعر بكَ أتعرف أبكتني الأماكن الخالية منك

أبكاني الطريق الذي حَضن طفولتي أول ايامي الابتدائية عندما عانق الطريق اقدامنا

وحضنت الازهار خصال شعري يا لا ذاك اليوم

بتفاصيله الصغيرة التي لا تنسى

على أمل لقاء وحضن يا ابي انا اثق إنني سأجدك..

عدت ادراجي إلى المقهى فاليوم وبكامل رغبتي اود الهدوء كما لو ان الجميع هناك اعتادو علي

وفي اثناء سيري الهزيل وملامحي الشاحبة التي تقطر

قلق، ارتطمت قدمي برجل عجوز يَطلب المساعدة لعبور الطريق وإنه من المعيب ألا نساعد المسنين

فامسكت يده اليمنى وقطعنا الطريق كانت الدقيقة تمر ببطئ شديد وحتى قطعنا الى الجهة الاخرى اخبرني ذاك المسن بأنني أمتلك ملامح جميلة وروحًا طيبة فببساطة حديثه اعاد التوهج لقلبي وكأنه اعطاني القليل من التفائل ولحظة ما اكملت طريقي عرفت ان الكلمة الطيبة قد تَغير من شخص وتَرفعه للمجد

وعرفت جيدًا ان الكلام السيء قد يقتل احدهم وان الانتقاد احدى اسباب الفشل، وفجاة رن هاتفي

خفت من أن يكون عمي إلا إنه صديقي عمر اجبت وكان يهلث تعبًا اينَ انتِ بحثتُ عنكِ في الارجاء وقلقتُ كثيرًا

فأجبته بصوت مملوء بالوهجة والطمأنينة انا بخير

القاكَ في المقهى وداعًا

وحالما وصلت كان قد طلب كوبان من القهوى وتبادلنا الاحاديث حول رواية انت لي كنت احبها جدا واحببت شخصية وليد وحبه القوي لرغد..

عادَ كل منا لمنزله بعدَ يومًا حافل مملوء بالطمأنينة

اخذت بعضي وبوجهتي فورًا الى غرفتي فأنا لا اود الاختلاط بجو المنزل احاول المحافظة على هدوئي

لأنني أعرف إنني متى ما دخلت من باب المنزل

يبدأ القلق والازعاج اخذت حاجتي وتناولت الفطائر حتى جاءت رند وإذ بها تَضربني على رأسي بالعصا كل هذا لأنني أكلتُ فطيرتها..

في لحظات استيقظ على اصوات الاجهزة في المشفى

لم اعرف من أنا وأينَ أنا

حتى إن إشارات الاستفهام تملئ رَأسي ؟!!

حتى دَخلت ابنة عمي رند تَردد سامحيني!!

أخبرتها والتعجب علامة على جبيني من انتِ؟

فبدأت بالبكاء والصراخ اناسيم هل انتِ على ما يرام؟

فجاء الطبيب يقول: للاسف كانت الضربة قوية وأناسيم فَقدت الذاكرة ومن الصعب أن تتذكر كثيرًا حتى الأحداث القريبة نَسيتها..

أتعرف إنه من المؤلم أن تفقد الذاكرة ولا تعرفمن أنتَ

ضائع ليس عندكَ ما تعرفه عنكَ

ولا تصدق حتى انه ليس عندك أب وأم

لقد اخبرهم الطبيب ألا يُخبروني شيء عني

لان حياتي الماضية قاسية وذاك سيبب لي الكثير من الحزن علي ببداية جديدة

عندما وصلت للمنزل كانَ يدور في ذهني

صورة لِرجل له شارب

وشعر اسود وطويل القامة

دائمًا ما تزور مُخيلتي ولا أعرف مَن يكون؟!

جلست جِدتي بجانبي وانا على قلق ان كانت حقًا جَدتي أم لا ورحت أبكي وابكي انني لا اعرف شيء

انا فقط اعرف القهوة والكتب..

رحلت حَدتي وتركتني في انهياري في غرفتي صاحبة الجدران الاربعة المستمع الاول لقصتي التعيسة

وجدت ررف مليء بالكتب فأخذت كتاب أنتَ لي

فتحت صفحاته كان هناك اشارة ان صاحب الكتاب وصل بالقراءة لصفحة مئتان واثنان وثلاثون

فبدأ اقرأ لم افهم شيء لانني لا اتذكر حقًا

عدت للبكاء فأمسكت هاتفي كان هناك الكثير من المسجات من شاب اسمه عمر

مرحبا اناسيم اين انتَ؟

قلقتُ عليكِ

أيعقل إنه الشاب حبيبي

ولكنني لا اتذكر

اتصلت به فَزارني في المنزل

وعندما عرف بالامر شعر بالحزن وتسنت له الفرصة ليخدعني يا له من وغد ولا يؤتمن

اخبرني باننني حبيبته وانا صدقته لاني قرأ رسائلني الماضية وكنت اشاركه الكثير ولكنني لم اعد بها كثيرا

ونسيت حتى صديقاتي كان الحميع يسأل كثيرا ولم اجب على اي رسالة منها

وفي اليوم التالي رأيت رند تشعر بذنب والحسرة

فدخلت غرفتها وقرأت دفتر مذكراتها

حيث كتبت سامحني يا الله انا السبب في ما اصاب اناسيم فاخذتني التسائلات ورحت افكر

ما ذنبها لتكتب ذلك؟

ايعقل انها السبب بِنسيانِ

حتى تشوش عقلي وعادت صورة الرجل تزورني وكانها قطعة مني وفي لحظة ما

قاطعتني رند

انا اسفة يا اناسيم

فمسكت بها واخبرتها ان تخبرني كل شيء تعرفه عني

ولن تستمع لي وطردتني من غرفتها

لان الطبيب اخبرهم ان لا يحدثوني عني قد اصاب بنوبة حزن

بقيت افكر وذاك صديقي عمر يزورني

كان يحبني كثيرًا

لكنني لم احبه لم اشعر اتجاهه باي شيء

فبدا يقول لي كنتِ تحبين الكب كيك والقهوة

فأخذني للمقهى اول ما دخلت تشوش عقلي بِصورة معلقة على الحائط كانت صورة لصاحب المقهى

وتحتها صندوق الامنيات

فسحبت قلم وكتبت ليتني اتذكر

وبعد مرور شهران استيقظت من نومي على صوت المطر كان الشتاء الفصل المقرب لِقلبي

فأخذت مِعطفي ورحت اتمشى تحت المطر

واخذت بعضي ودخلت المقهى

احتسيت كوبًا من الشاي

مددت يدي لِجيب معطفي الأيسر لأدفع الحساب

فسحب صورة صغيرة كان بها نفس الرجل الذي يسرق مخيلتي فاصبت بصداع شديد وصرخت من الالم صمت الجميع للحظة وهنا عاد الشريط كله في مخيلتي وصرخت بسعادة لقد تذكرت كل شيء

انا اتذكر الموسيقا والكتب

وروايتي المفضلة

انا اتذكر فصفق الجميع لي

لقد فعلت اجواء فرح

حتى المسن من فرحتي حضن زوجته،

و فرح صاحب المقهى لانه لطالما احبني وكان عونًا لي

انا من زبائن هذا المكان كنت اعرض عليه الافكار واساعده في الحسابات

اتفقت معه بأنني سأمثل انني فاقدة الذاكرة لاكسب حب عمي وباقي افراد العائلة وعدت لرحلة البحث عن ابي والطقس المرهق من الانتظار

كل ما يؤلمني ان صديقي عمر خدعني وانه لم يعد يلزمني لقد استغل مرضي لاجل ان احبه ولا قال انني من اعترفت اولًا مع انني فتشت في المحادثات

ولم اجد شيئًا من هذا ظننت انني قلتها في الواقع ولم ادقق كثيرًا ولكنه استغلني لَيجرني

عنده واكتشفت مؤخرًا ان قصته كذبة

ولكنني لم افشي له سر ان ذاكرتي عادت لي

وطلبت ان اقابله واخبرته انني لم اعد اريده في حياتي وهو ظل مصدومًا لقد مر على صداقتنا في هذا المقهى سنتان كيف له ان يفعل شيء كهذا!؟

لقد رحل وانا جمعت بعضي واكملت طريقي تحت المطر أضحك لأنه وأخيرًا بصيص امل من عائلة تحبك

هل كان يجب أن مرض ليحبني عمي؟

ام انه نوع من الشفقة

بقيت ابحث عن أبي

وللاسف الأمل ضئيل ولا جدوى من البحث

في بلد كهذا

اليوم الثامن عشر مَن كانون الأول

زرت قبر امي واتكأت على قارعة قبرها

كَطفل صغير ودموعي تَنهار كَسيل على خداي

لقد فقدت امي اعز ما أملك ولليوم لم أتخطى فراقها

كنت بحاجة إلى طبيب نَفسي

لانني خسرت كل شيء

تعبت من الكذب على عائلة جدي

تعبت من التمثيل بأنني فاقدة لذاكرتي

اريد ان اعيش حياه طبيعية

ولكنني ان افشيت سري سَاعود للحزن القديم

ومعاملتهم السيئة سيكون علي تحمل عبئ اثقل

من فقداني لذاكرتي فَسمعني عمي

لم اكن اعرف انه سيأتي خلفي

الا انه تتبع خطواتي خوفًا من ان اضيع

ورأى حزني بعينه

لم اكن اتوقع ردة فعله اللطيف ظننت انه سيصرخ بي

فراح يأخذني بين ذراعيه

ويقول: صغيرتي لا تخافي عمك لن يتركك بهذا الحزن

اطمأني سأحبك دائمًا والان لنذهب ساشتري لكِ ستار باكس والكثير من الفساتين الملونة

وحتى سأحضر الباقة التي تحبينها

المقبرة بعيدة جدا انها في بلدة اخرى

اخذني عمي وبقينا نغني كل الطريق

وكأنها رسالة اعتذار عن قسوته الايام الماضية

وهنا كانت الفاجعة وصلنا والصراخ يملئ الحي

اذ ان المنزل يحترق والباقون توفوا بقي عمي في صدمته وغادرته الضحكات لقد مات حيًا هذا الانسان الذي فقد ابنائه ووالديه رحت احتضنه وابكي

بعد مرور سنة على وفاة عائلة جدي وعمي

رحلنا انا وعمي بعيدًا كانت هذه البلد ذو وجهٍ نحس علينا غادرنا الى مدينة نيويورك

كنت احبها كثيرًا وعمي اختارها لاجلي

انا الان طفلته الوحيدة وكل ما يملك

فبدأنا العمل ورتبنا المنزل معًا وكان يومًا رائعًا مليء بالحب والضحك

ومرت الأيام والأيام ولا زال عندي بصيص أمل بأن أجد ابي..

دفتر المذكرات:

الصفحة مئة وخَمسون

أبي الضائع

لطالما يا أبي بحثت عنكَ في الطرقات

والأماكن المؤصدة حتى في المقابر ودار العجزة والمشافي وضعت اسمكَ في كل مكان

أحمد اسمك جميل يا ابي يَقطر من أحرفه ازهارًا

ولكن للاسف محاولاتي جميعها باءت بالفشل

وانا اليوم احصي كم مرة فشلت

اتعرف يفشل الانسان 99 مرة وينجح مرة واحدة

كان عندي ايمان قوي ان اجدك

ايا ترى انت تشبه عمي؟!

هل انت لطيف ام حاد الطبع ونَرجسي

لا يهم اعدك عندما أجدك أن احبك واصنع لك الكعك المفضل لدي اعتقد اننا نتشارك حبه فهذا اخر ما اخبرتني امي به عنك

وداعًا أبي

أعدك إنني سأجدك °

ذهبت مع عمي لتسوق كان دكتور في الجامعة

وراتبه جيد يَكفي كلانا وفي اثناء التسوق تعرض له بعض الطلاب كان لديهم مشاكل مع عمي

على ما اعتقد انهم اغنياء

من الطبقة العليا صرخ احدهم بإسم عمي

فاستدرت انا ولم يسمع عني وقفت لبرهة مصدومة من السلام الذي يَحمله بعد لحظات من اللاوعي والصدمة تناولت الرصاصة نصيبًا من كتفي

واسرع عمي لإسعافي والحمدالله انتهى الامر بخير

عدنا للمنزل والكآبة تعترينا والحمد شعار طريقنا

رحت أسأل ما كانَ ابي ليفعل بهذه الحالة!

هل سَيخاف علي كَاخيه

هل سيصاب بذعر لرؤية الدماء تَنزف مني

وبعد مرور الشهور والايام

طابت كَتفي إلا إنها لا تقوى على حمل شيء..

خرجت هذا الصباح بنشاط وجدت عمي يصطاد السمك كان طازجًا جدًا اظن ان الغداء اليوم شيءٌ أحبه بعد وليمة سعيدة مع

عمي قررت إكمال دراستي والإلتحاق بلكلية التي أحبها فَعمي كانَ داعمي الاكبر فهو يعرف أناس يستطيعون مساعدتي

وتزوير مَعدلي المنخفض رغم انني لن اقتنع بالامر

لكن في هذه الحياه ° من اراد العلا دبر واسطة°

علي بدراسة فهذا اخر شيء سينقذ فتاة وحيدة متلي

الزواج لم يكن في طابور معتقداتي كنت بعيدة عنه جدًا.

اليوم الأول في الكلية كُنتُ متحمسة جدًا

فأناأحب الدراسة فَ والله انها الظروف عاقت طريق مخططاتي ما علينا ارتديت ملابس شرعية انيقة

وبوطي الأبيض وسوارِ اللامع الخاص بوالدتي

يا لا جمال لؤلؤاته ليت أمي تعود..

لا وقت للحزن استفيقي

ان الاموات لا يعودون

اصطدمت بدكتور الجامعة ووقعت كتبي على الارض

فاعتذر لي بكل لباقة وجمع كتبي كلها

اذا اوقفته رواية أنتِ لي!

قال بتعجب مرحبا بالقارئة اللطيفة

محبة الكتب نعم انها السنفورة الجديدة هنا

يا مرحبا واهلا

كانت بداية لطيفة ان اصطدم بشخص مث

بعدَ انتهاء هذا اليوم الا انه لن تفارقني ابتسامة ذاك الدكتور لقد أصابني الفضول في معرفة من هو

رحت في الغد الى الجامعة وعيناي تبحث عن

ذاك الدكتور الا انني عرفت مؤخرًا انه احد اباء الطلاب الاغنياء في جامعتنا حاولت التقرب من ابنه لكنه كان بارد ولا يتحدث للفتيات..

مرت خمس سنين

اليوم يوم تخرجي تمنيت أن يكونا والداي هنا

لكنه الختام الموحد الذي لا يزورك بهِ احد الا الموتى

حتى عمي انظم للقبور نعم توفي عمي منذ سنتان

اثر حادث سير

كان الامر صعبًا علي ان اكون وحيدة واعمل نادلة في المقهى الذي احبه بعد ان عدت للعيش بقرب منزل جدي المحروق والذكرايات الكئيبة والصور السوداء

ومل ما يذكرني براحلين

كم كنت قوية تحملت مشقة كل تلك السنوات وكدي والفقد والعمل اليوم ستتخرج طفلتكَ يا ابي

لم يكن عندي صديقًا واحد يحظر معي هذا الخفل

فرحت واخذت شهادتي واتعكفت طريقي

نحو قبر والدتي ورميت قباعة التخرج هناك

طالبة الاستنجاد منهم خذوني اليك فهذا العالم فارغ فاراغ كقلبي تمامًا..

بعد لحظات من البكاء وجدني رَجل وقال سمعتكَ تجهشين انا ساساعدك وستتوضين عند رجل زميلي اعرفه جيدًا انن رجل طيب خلوق

ففرحت جدا وكان الحياه بدأت تضحك لي

تخيلوا ان هذا الرجل كان سببًا بابتسامتي

بعدَ كل هذا الخوف

ففرحت كثيرًا وحملت نفسي الي جواره

كان يمتلك سيارة ضخمة لكنني لم اثق به كثيرا

ركبت في السيارة وفتحت هاتفي وسجلت رقم الطوارئ حرصًا على نفسي لكن ظنوني خابت وهذا الرجل صالح بدأت العمل في شركة من خلال معرفتي القليلة بالحاسوب لا انه لم يكن تخصصي ولم يكن شيئًا مما درسته وبعد ساعات من العمل عدت للمنزل

ولكنني بكيت كثيرًا لانه لم يكن لي جزءًا من احلامي

بكيت لانني وحيدة بكيت لان الراحلين خالدون هنا

بين اضلعي كان من المحزن ان ابدو بهذا البهوت

بعد مرور سنة اصبح اعراض المرض تزداد

لكنني لم اشخص الحالة المرضية فقط كنت اعرف انني بحاجة طبيب نفسي فانا اعاني من نوبات صرع

وقلق مزمن والكثير من الخوف الذي يطلق لساني لتحدث بطلاقة لم اكن ارى شيء غير السواد

فاخذني الرجل الطيب الى طبيب نفسي

وبدأت استجيب مع العلاج كان لطيفًا جده

واسمه لا يزال يحفر ذاكرتي أحمد لقد حكيت له كى شيء عن قصة حبي الفاشلة وامي المتوفية لكنني لم احكي له عن ابي فهذا شيء يعيدني للحزن اكثر

ولكنني اخبرته برأوس اقلام

فشفق علي واتمم معالجتي حتى عدت الطفلة البريئة

وعرض علي الزواج ووافقت كان يفوقني كثيرًافي العمر انا الطفلة صاحبة الخمسة وعشرون عامًا

وهو الرجل المسن الذي يبلغ من العمر ستون

لكنه لطيف جدا وحنون وهادئ يتعامل مع الامور

بصبر يا له من رجل رائع كان وسيم رغم ان الشيب يغطي رأسه وهو ايضا لم يكن لديه احد لكنني لم اتعمق بتفاصيل عائلته ابدا

احترامًا لمشاعره المخبأة في جوف كتاب خفت ان يهب غبار اسئلتي عليه وتفتح الجراح وتطير ورقات الحنين..

طفلتي الاولى

لقد انجت طفلة تشبه اباها كثيرًا عيناها المدورتان البنيتان ووجهها الابيض لا شك ابدا ان شعرها الحرير من والدتها حتى انه تشبه عائلتي كثيرًا

فزتد الحب بيننا واعتنينا انا واحمد بطفلة جيدًا

حتى قرر زوجي السفر بعيدًا عنا لدولة اخرى

وكانت عنده مريضة تدعى سناء جاءت لتأخذ بعض الاوراق فاخبرني بانها على الطاولة وباسمها

سناء الحسين

فتشت كثيرًا حتى لاح لي عقد زواج

قرأت الاسم كان اسم والدتي

واسم ابي نعم انه عقد زواج والداي ماذا يفعل على بطاولة زوجي فانتظرته حتى يعود

وكادت افكاري ان تأكلني ماذا يعرف عن والدي

ولم عقد زواجهما لديه

من هو!

حتى جاءَ في منتصف الليل

وانا اجلس الاريكة واهتز واكاد اصاب بالجنون

عدت لنوبة صرع قوية

قلت له من انت من انت؟

فقال لي كَشفتي السر سأخبركِ بكل شيء

انا زوج امك وهنا عيناي انبثقت

كيف كيف ذلك؟

وانا القاتل يا اناسيم انا قتلت والدك

لانني احببت امك وانت الان من رائحتها فبدا بتقبلي وابعدته عني قلت كيف امي

لها بذلك؟

هل خانت ابي

نعم يا اناسيم

فبكل صمت قلتُ في نَفسي

ابي الضائع مَيت!

أضعت عشر اعوام من حياتي بالبحث

لأدرك حقيقة لا تغفر

لكن ما ذنبُ الحب إن لن يلتقي في متزوجان

كل ما عرفته إن أبي أحب امي بصدق

وامي احبت رجلًا آخر

ليست خائنة أمي ليست خائنة

هي فقط لم تحب أبي .

أحمد:

ماتت اناسيم وهذه كانت النهاية انا بطل القصة انا المذنب الذي حَمل موت رجلٍ وابنته مِن أجلِ حبي الماضي

مَيس.

نَعتذر عن أي اخطاء لم يتم
التدقيق بسب سوء الظروف.

THE END